

مهارات بحثية 3

TASK 2

فوزيه عبدالله الدبيان

إدارة أعمال

المطلوب من كل باحث تقديم عرض مسجل
(فيديو) لمدة عشر دقائق وملف PDF يتضمن
المادة العلمية التي تم تقديمها

يعرض الباحث مقدمة لدراسة أو رسالة علمية
مع توضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة سواء
لتميزها أو لوجود انتقادات من وجهة نظرك
لها، ثم يقوم الباحث بكتابة مشكلة بحثية
لمتغيرات من اختياره في حدود 500 كلمة
بالإضافة للإشارة لأهم ما يجب أخذه في
الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية.



التكليف 2

بيانات الدراسة ..

استثمارات التعليم عن بعد في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية

Distance Education Investments in Public Education in Saudi Arabia:
A Future Vision

A Future Vision

Distance Education Investments in Public Education in Saudi Arabia:

عنوان الرسالة: استثمارات التعليم عن بعد في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: رؤية
مستقبلية

مؤلف الرسالة: نورة بنت نافع على الكثيري

سنة الرسالة: 2023

الدرجة العلمية للرسالة: الدكتوراة

رابط الدراسة :رسالة المهمة الثانية.pdf

أولاً: أسباب اختيار المقدمة ..

تم اختيار هذه المقدمة نظراً لجوانب التميز بها والمتمثلة في:

1. توفر المقدمة خلفية علمية متينة توضح أهمية الموضوع: تتناول المقدمة أهمية التعليم عن بعد في دعم استدامة العملية التعليمية، حيث تشير إلى دوره في تجاوز العقبات الجغرافية والزمانية التي يواجهها التعليم التقليدي. على سبيل المثال، تذكر الدراسة كيف ساهم التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في استمرار العملية التعليمية دون انقطاع، مما يعكس قيمته كاستثمار استراتيجي في البنية التحتية التعليمية.
2. تعرض بوضوح أهداف الدراسة والمشكلات التي تسعى لمعالجتها: المقدمة تحدد بوضوح أهداف البحث من خلال تسليط الضوء على المشكلات الرئيسية التي تعيق تطور التعليم عن بعد في المملكة، مثل نقص التمويل، والتحديات التقنية، ومدى استعداد المؤسسات التعليمية لتبني هذا النمط من التعليم. مثال على ذلك، يشير الباحث إلى أن نجاح التعليم عن بعد يعتمد على توفير بيئة تقنية متكاملة تشمل بنية تحتية متقدمة، ودعماً حكومياً كافياً لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.
3. تتناول العلاقة بين الاستثمار في التعليم عن بعد وجودة التعليم: تبرز المقدمة العلاقة المباشرة بين الاستثمارات في التعليم عن بعد وتحسين جودة التعليم، حيث تؤكد أن تطوير المحتوى الرقمي، وتدريب المعلمين، وتوفير الأدوات التقنية المناسبة، جميعها تسهم في تحقيق تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وكفاءة. مثال على ذلك، توضح المقدمة أن زيادة الإنفاق على منصات التعليم الإلكتروني وتحسين شبكات الإنترنت في المدارس ساهم في رفع معدلات التفاعل بين الطلاب والمعلمين، مما أدى إلى تحسين نواتج التعلم.

وعلى الرغم من شموليتها، قد تكون المقدمة بحاجة إلى مزيد من التحسينات مثل:

1. الحاجة إلى مزيد من التفصيل حول الإطار النظري المستخدم في الدراسة: على الرغم من أن المقدمة تقدم خلفية جيدة حول موضوع الدراسة، إلا أنها لا تتناول الإطار النظري بشكل كافٍ. فالمقدمة تذكر أهمية الاستثمار في التعليم عن بعد وتأثيره على جودة التعليم، لكنها لا تقدم إطاراً نظرياً محدداً يمكن الاعتماد عليه كمرجع لفهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات. كان من الأفضل الإشارة إلى نظريات محددة مثل نظرية التعلم الإلكتروني أو نظريات الاستثمار في التعليم لدعم الفرضيات المطروحة.
2. إمكانية تحسين الصياغة لتكون أكثر تركيزاً على الفجوة البحثية المحددة: بينما تقدم المقدمة فكرة واضحة عن الموضوع، إلا أنها لا توضح بدقة الفجوة البحثية التي تهدف الدراسة إلى سدها. يمكن تعزيز المقدمة من خلال تحديد ما الذي لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل دقيق، وكيف ستساهم هذه الدراسة في تقديم معرفة جديدة أو حلول لمشكلات قائمة. على سبيل المثال، يمكن أن تشير المقدمة إلى قلة الدراسات التي تبحث في تأثير التمويل الحكومي المباشر على نجاح منصات التعليم عن بعد، مما يعزز من أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة.

ثانياً: مشكلة بحثية مقترحة لمتغيرات مختارة ..

عنوان المشكلة البحثية:

"تحديات وفرص الاستثمار في التعليم عن بعد وأثره على جودة التعليم العام في المملكة العربية السعودية"

عرض المشكلة :

شهد التعليم عن بعد تطوراً كبيراً خلال العقود الأخيرة، خاصة بعد الجائحة العالمية التي فرضت واقعاً جديداً على أنظمة التعليم التقليدية. ومع ذلك، لا يزال الاستثمار في التعليم عن بعد يواجه تحديات كبيرة تتعلق بالبنية التحتية التقنية، ومستوى تدريب المعلمين، ومدى استعداد الطلبة للتفاعل مع بيئة التعلم الإلكتروني. تشير العديد من الدراسات إلى أن الدول التي استثمرت في تطوير منصات تعليمية رقمية متقدمة، مثل فنلندا وكندا، قد شهدت تحسناً ملحوظاً في نواتج التعلم مقارنة بالدول التي لم تول هذا الجانب أهمية كبرى. وبالرغم من التوجه الإيجابي للمملكة العربية السعودية نحو الاستثمار في هذا المجال، إلا أن جودة التعليم عن بعد لا تزال موضع نقاش نظراً لعدم وجود تقييم مستمر لمدى فاعلية الاستثمارات في تحسين الأداء الأكاديمي.

أحد التحديات الرئيسية التي تواجه استثمارات التعليم عن بعد هو غياب استراتيجيات واضحة لتقييم جودة المحتوى الرقمي المستخدم في العملية التعليمية. أظهرت دراسة الشهباني (2022) أن نسبة كبيرة من المحتوى الرقمي المستخدم في برامج التعليم عن بعد في الدول النامية تعاني من ضعف التفاعل مع المتعلم وانخفاض مستوى التحفيز الذاتي. ويؤكد ذلك ضرورة وجود معايير واضحة لضمان فعالية المناهج الرقمية، بما يساهم في تحسين جودة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلاب والمعلمون صعوبات تقنية تتعلق بضعف شبكات الإنترنت وارتفاع تكلفة الأجهزة الرقمية، مما يحد من فرص الوصول العادل إلى التعليم عن بعد.

كما أظهرت نتائج دراسة إبراهيم (2022) أن أكثر من 40٪ من الطلاب يعانون من ضعف الجدية في حضور حصص التعليم عن بعد بسبب افتقارهم إلى المهارات الرقمية اللازمة وعدم مراعاة الفروق الفردية لديهم وأنماط تعلمهم.

من جهة أخرى، هناك فرص كبيرة يمكن استغلالها لتعزيز فعالية الاستثمار في التعليم عن بعد. فقد أوصت دراسة السبر (2023) بضرورة دمج استراتيجيات تحفيزية، مثل التعلم القائم على الألعاب والتفاعلات الذكية، لجعل بيئات التعلم الإلكتروني أكثر جاذبية وفاعلية. كما أشارت التوصيات إلى أن الاستثمار في تدريب المعلمين على أحدث أساليب التدريس الرقمي يمكن أن يساهم في تعزيز كفاءة التعليم وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

وقد أوصت دراسة بابعير (2024) بضرورة تحسين سرعة الإنترنت وتوسيع نطاق التغطية في كافة المؤسسات التعليمية، فضلاً عن تحسين جودة المحتوى الرقمي عبر تطوير منصات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والتعلم التكيفي، مما يعزز من تفاعل الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم الذاتي. ومن بين التوصيات المهمة، التأكيد على تدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل متخصصة لتعزيز مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا بشكل فعال داخل الفصول الافتراضية. بالإضافة إلى ذلك، أوصت دراسة الدوسري (2024) بضرورة تحفيز الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع بيئات التعلم عن بعد عبر تبني استراتيجيات مثل التعلم القائم على الألعاب والتفاعلات الذكية، مما يزيد من دافعيتهم ويساعد في تحقيق مخرجات تعليمية أفضل. وأكدت بعض الدراسات على أهمية التقييم المستمر للبرامج التعليمية الإلكترونية، وذلك من خلال مراجعة دورية للمنصات الرقمية وضمان تطابقها مع معايير الجودة العالمية. كما شددت على تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بهدف توفير استثمارات إضافية تدعم تطوير تقنيات تعليمية حديثة وتحسن من بيئة التعلم الافتراضي.

بناءً على ما سبق، فإن التحدي الحقيقي الذي يواجه التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية لا يكمن فقط في تمويله، بل في كيفية توجيه هذه الاستثمارات نحو حلول تضمن تحقيق تعليم عالي الجودة. لذا، من الضروري أن تتبنى السياسات التعليمية منهجيات حديثة قائمة على البحث العلمي والتقييم المستمر لضمان فاعلية الاستثمارات وتحقيق الأثر المطلوب في تطوير المنظومة التعليمية.

ثالثاً: ما ينبغي أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية ..

عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية، ينبغي أخذ عدة جوانب أساسية في الاعتبار لضمان تقديم مقدمة واضحة ومتسلسلة تجذب القارئ وتؤسس لسياق البحث بطريقة دقيقة. وتشمل هذه الجوانب ما يلي

. توضيح الهدف العام للدراسة

يجب أن توضح المقدمة بوضوح الغرض الرئيسي من البحث، أي ما الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه من خلال الدراسة، بحيث يكون الهدف محدداً ودقيقاً.

. إبراز أهمية البحث

ينبغي أن تحتوي المقدمة على بيان واضح حول أهمية الدراسة، سواء على المستوى الأكاديمي أو التطبيقي. ويتضمن ذلك ذكر الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة إلى سدها.

. توضيح الفجوة البحثية

من الضروري أن تسلط المقدمة الضوء على الفجوة الموجودة في الأبحاث السابقة والتي يسعى البحث الحالي إلى معالجتها، مما يبرر أهمية البحث وضرورته.

. تحديد الأهداف البحثية

يجب أن تتضمن المقدمة تحديداً للأهداف الفرعية التي يسعى البحث لتحقيقها، بالإضافة إلى الأسئلة البحثية التي سيتم الإجابة عنها خلال الدراسة.

. تقديم خلفية علمية قوية

يجب أن توفر المقدمة خلفية نظرية ومعلومات أساسية حول موضوع الدراسة، مع الإشارة إلى دراسات سابقة ذات صلة، مما يساعد القارئ على فهم أهمية الموضوع.

. توضيح نطاق البحث

يجب أن تتناول المقدمة نطاق الدراسة، أي تحديد المتغيرات التي سيتم دراستها، والمجتمع المستهدف، وأي قيود قد تؤثر على نتائج البحث.

. الانتقال التدريجي إلى مشكلة البحث

يجب أن يكون الانتقال في المقدمة متسلسلاً بحيث يبدأ بمقدمة عامة عن الموضوع، ثم يتدرج ليصل إلى المشكلة البحثية المحددة بوضوح.

. استخدام لغة أكاديمية واضحة ومباشرة

يفضل أن تكون لغة المقدمة رسمية وواضحة، مع تجنب الغموض أو العبارات غير المحددة.

. استعراض الجهود السابقة في المجال

ينبغي أن تتضمن المقدمة إشارة إلى الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، مع التركيز على كيفية اختلاف البحث الحالي عنها.

. إبراز الفوائد المحتملة للبحث

يجب أن توضح المقدمة الجهات المستفيدة من نتائج الدراسة، سواء كانت أكاديمية أو مجتمعية، وما القيمة المضافة التي ستقدمها الدراسة.

المراجع

- الكثيري، نورة نافع بنت علي. (2023). استثمارات التعليم عن بعد في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: رؤية مستقبلية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة القصيم
- الشهراني، عبد الله على الشهراني. (2022). تقييم تجربة جامعة بيشة في استخدام التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(12)، 392-438.
- إبراهيم، أمل بن عبد الله. (2022). تجربة التحول الى التعليم عن بعد في التعليم العام إثر جائحة كورونا (Covid 19) من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية (أسيوط)، 38(12)، 330-362.
- السبر، خالد بن ناصر. (2023). تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، 9(9)، 1-48.
- بابعير، مرفت بنت عبد الله. (2024). أثر استخدام التعليم عن بعد أثناء أزمة كورونا من وجهة نظر أولياء أمور المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 48(3)، 59-100.
- الدوسري، عيسى بن خلف. (2024). تصور مقترح لتصميم بيئة تعليمية عن بعد في الجامعات السعودية في ضوء معايير التعليم الإلكتروني. مجلة أبحاث، 11(4)، 1172-1198.